Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثم قال ﷺ: «**الأعمال بخواتيمها**»- ثلاثًا[1].

(١٥٤) أهل السعادة وأهل الشقاء

عن عبد الله بن بسر -رضى الله عنه- قال: خطبنا رسول الله ﷺ فبسط يمينه ثم قبضها ثم قال:

«**أهل الجنة بأسمائهم وأسماء آبائهم وقبائلهم لا يُزاد فيهم ولا يُنقص منهم إلى يوم القيامة**».

ثم بسط يساره وقبضها فقال:

«**أهل النار بأسمائهم وأسماء قبائلهم لا يُزاد فيهم ولا ينقص منهم إلى يوم القيامة، وقد يسلك بأهل السعادة طريق الشقاء حتى يقال منهم، بل هم هم، فتدركهم السعادة فتخرجهم من طريق الشقاء، وقد يسلك بأهل الشقاء طريق السعادة حتى يقال منهم، بل هم هم، فيدركهم الشقاء فيخرجهم من طريق السعادة**».

ثم قال ﷺ: «**فكل مُيَسَّر لما خُلق له**»[2].

(١٥٥) فريق فى الجنة.. وفريق فى السعير

عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: خرج علينا رسول الله ﷺ وفى يده كتابان، فقال: «**أتدرون ما هذان الكتابان؟**».

فقلنا: لا يا رسول الله إلاّ أن تخبرنا.. فقال للذى فى يده اليُمْنى.

«**هذا كتاب من رب العالمين فيه أسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم، ثم أُجْمِل على آخرهم، فلا يزاد فيهم، ولا ينقصُ منهم أبدًا**».

---

(١) رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه حماد بن واقد الصفار وهو ضعيف [مجمع الزوائد (٧/ ٢١٣)].

(٢) رواه الطبرانى [(انظر مجمع الزوائد (٧/ ١٨٧- ١٨٨)].